عبر بوابة القضاء.. الأسد يلاحق "قادة المصالحات" بسوريا

الكاتب : صلاح الدهني

التاريخ : 18 إبريل 2019 م

المشاهدات : 3507

يلاحق النظام السوري من يعرفون بـ"قادة المصالحات"، عبر بوابة القضاء، الذين كانوا قادة في المعارضة السورية قبل أن يوافقوا على مصالحة نظام بشار الأسد، بعد سيطرته على مناطق نفوذهم.

ونقل موقع "عربي"21 عن مصادر خاصة أن دعوات قضائية باتت ترفع بشكل مكثف ضد قادة فصائل المصالحات، الذين سبق أن وقعوا على ورقة للمصالحة تضمنت الموافقة على عودتهم لمحاكم النظام.

وأوضح المصدر في غوطة دمشق، مفضلا عدم الإفصاح عن هويته، أنه وفقا لورقة المصالحة، فإن أي دعوى قضائية ترفع في الفترة التي تلقي توقيعها، سيخضع المرفوع عليهم دعاوى قضائية للمحاكمة في محاكم النظام.

وسبق أن كشف الصحفي السوري وائل الخالدي، أن "شبيحة الأسد في الغوطة الغربية في ريف دمشق، بدأوا بالفعل برفع دعاوى قضائية ضد قادة فصائل المصالحات".

ونشر الخالدي عبر "تويتر" أنهم في "الفرقة الرابعة يرفعون دعاوى شخصية على قادة المصالحات في الغوطة الغربية، وكل من شارك مع الجيش الحر وصالح النظام بعدها، ويودعون بعضهم السجن."

وأرفق قائمة بالأسماء المطلوبة، ونوّه إلى أن "بعض الأسماء الواردة أساسا خارج سوريا."

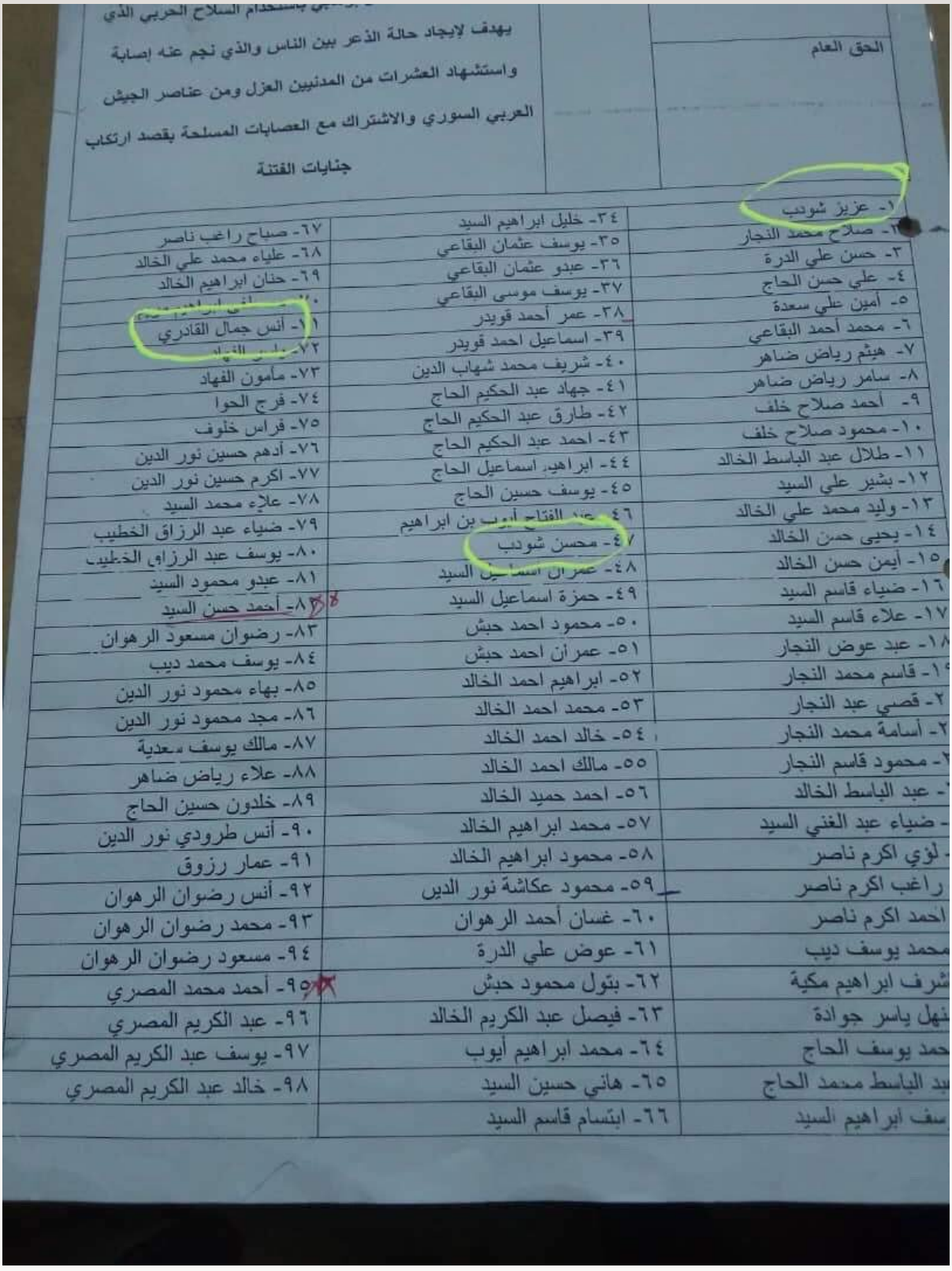

الحق العام

يهدف لإيجاد حالة الذعر بين الناس والذي نجم عنه إصابة واستشهاد العشرات من المدنيين العزل ومن عناصر الجيش العربي السوري والاشتراك مع العصابات المسلحة بقصد ارتكاب جنايات القتلة

١- عزيز شوديب	٣٤- خليل ابراهيم السيد	٦٧- صباح راغب ناصر
٢- صلاح محمد النجار	٣٥- يوسف عثمان البقاعي	٦٨- علياء محمد علي الخالد
٣- حسن علي الدرة	٣٦- عبدو عثمان البقاعي	٦٩- حنان ابراهيم الخالد
٤- علي حسن الحاج	٣٧- يوسف موسى البقاعي	٧٠- [illegible]
٥- أمين علي سعدة	٣٨- عمر أحمد قويدر	٧١- أنس جمال القادري
٦- محمد أحمد البقاعي	٣٩- اسماعيل احمد قويدر	٧٢- [illegible]
٧- هيثم رياض ضاهر	٤٠- شريف محمد شهاب الدين	٧٣- مأمون الفهاد
٨- سامر رياض ضاهر	٤١- جهاد عبد الحكيم الحاج	٧٤- فرج الحوا
٩- أحمد صلاح خلف	٤٢- طارق عبد الحكيم الحاج	٧٥- فراس خلوف
١٠- محمود صلاح خلف	٤٣- احمد عبد الحكيم الحاج	٧٦- أدهم حسين نور الدين
١١- طلال عبد الباسط الخالد	٤٤- ابراهيم اسماعيل الحاج	٧٧- أكرم حسين نور الدين
١٢- بشير علي السيد	٤٥- يوسف حسين الحاج	٧٨- علاء محمد السيد
١٣- وليد محمد علي الخالد	٤٦- عبد الفتاح أيوب بن ابراهيم	٧٩- ضياء عبد الرزاق الخطيب
١٤- يحيى حسن الخالد	٤٧- محسن شوديب	٨٠- يوسف عبد الرزاق الخطيب
١٥- أيمن حسن الخالد	٤٨- عمران اسماعيل السيد	٨١- عبدو محمود السيد
١٦- ضياء قاسم السيد	٤٩- حمزة اسماعيل السيد	٨٢- أحمد حسن السيد
١٧- علاء قاسم السيد	٥٠- محمود احمد حبش	٨٣- رضوان مسعود الرهوان
١٨- عبد عوض النجار	٥١- عمران احمد حبش	٨٤- يوسف محمد ديب
١٩- قاسم محمد النجار	٥٢- ابراهيم احمد الخالد	٨٥- بهاء محمود نور الدين
٢٠- قصي عبد النجار	٥٣- محمد احمد الخالد	٨٦- مجد محمود نور الدين
٢١- أسامة محمد النجار	٥٤- خالد احمد الخالد	٨٧- مالك يوسف سعدية
٢٢- محمود قاسم النجار	٥٥- مالك احمد الخالد	٨٨- علاء رياض ضاهر
٢٣- عبد الباسط الخالد	٥٦- احمد حميد الخالد	٨٩- خلدون حسين الحاج
٢٤- ضياء عبد الغني السيد	٥٧- محمد ابراهيم الخالد	٩٠- أنس طرودي نور الدين
٢٥- لؤي اكرم ناصر	٥٨- محمود ابراهيم الخالد	٩١- عمار رزوق
٢٦- راغب اكرم ناصر	٥٩- محمود عكاشة نور الدين	٩٢- أنس رضوان الرهوان
٢٧- احمد اكرم ناصر	٦٠- غسان أحمد الرهوان	٩٣- محمد رضوان الرهوان
٢٨- محمد يوسف ديب	٦١- عوض علي الدرة	٩٤- مسعود رضوان الرهوان
٢٩- شرف ابراهيم مكية	٦٢- بتول محمود حبش	٩٥- أحمد محمد المصري
٣٠- نهل ياسر جوادة	٦٣- فيصل عبد الكريم الخالد	٩٦- عبد الكريم المصري
٣١- محمد يوسف الحاج	٦٤- محمد ابراهيم أيوب	٩٧- يوسف عبد الكريم المصري
٣٢- عبد الباسط محمد الحاج	٦٥- هاني حسين السيد	٩٨- خالد عبد الكريم المصري
٣٣- يوسف ابراهيم السيد	٦٦- ابتسام قاسم السيد	

وأكد الناشط السوري محمد الطيب، أن محافظة درعا تشهد الأمر ذاته، بأن هناك "حملة من الادعاءات المدنية ضد قادة المصالحات، في مناطق درعا جنوب سوريا."

ولفت إلى أن الأمر يأتي محاولة من النظام لملاحقة قادة المصالحات، رغم إسقاط الحق العام عن كافة القادة والعناصر

التابعين للفصائل، إلا أنه وجد بتحريض أتباعه من المدنيين على رفع دعاوى قضائية فرصة لمعاقبتهم.

من جهته، قال الحقوقي السوري ابراهيم الحلبي، إن "النظام لا يؤمن جانبه، وهذه ضريبة الوثوق به والتوقيع معه على مصالحة مثل هذه"، موضحا أن الأمر كان متوقعا، وأنه كان فقط مسألة وقت حتى يبدأ النظام السوري بملاحقة قادة المعارضة الذين وقعوا على ورقة المصالحة، لأنه لا ينسى أنهم وقفوا ضده، وساندوا الثورة.

وأكد أن "النظام السوري لم يلتزم بالأصل بالشروط التي وضعها قادة المصالحات قبل خضوعهم له، فالتجنيد الإجباري لا يزال متواصلا، ومعاقبة الأهالي موجودة، والمعتقلون لا يزالون غير مفرج عنهم".

وقال الحلبي إن "النظام السوري يرى نفسه الآن طرفا منتصرا، وأنه غير مجبر على الاستجابة لأحد غير حلفائه من الروس والإيرانيين"، مضيفا أن "دعوة النظام إلى أن يلتزم بالمصالحة أمر عبثي، ولن يستجيب لمثل هذه النداءات، فهو نظام معروف بإجرامه وانتهاكاته بحق الشعب السوري".

المصادر:

عربي 21